

misaQlAdiawaF@ | العقيدة الواسطية الدرس الثالث و

الثمانون

عبدالمحسن القاسم

بسم الله الرحمن الرحيم. والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. قال المعلم والسارح والجامع رحمهم الله جمیعا. ويقدمون المهاجرين على الانصار بسم الله الرحمن الرحيم. ينتقد اهل السنة انه انهم يؤمنون بفضائل الصحابة ومراتبهم. ومن مراتبهم - 00:00:02

انهم يقدمون مهاجرين على الانصار. وهذا بالاتفاق ان المهاجرين افضل من الانصار. لذلك الخلفاء الاربعة كلهم من المهاجرين. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم يقول الانصار انتم الوزراء ابو بكر يقول انتم الوزراء ونحن الامراء. ابو بكر يقول لهم انتم الوزراء ونحن الامراء. فالمهاجرون افضل نعم - 00:00:32

اهل السنة يرون ان الكل له فضيلة وخير. ولكن يرون ان المهاجرين افضل. لان الله قدم المهاجرين على الانصار. في مواطن الثناء عليهم في عدة ايات. والله لا يقدم الا الافضل - 00:01:02

كما في سورة الحجر للقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم يتغدون فضلا من وينصرون الله ورسوله اوئلهم الصادقون. والذين دار الايمان هم الانصار. ذلك اول المهاجرون ثم الانصار. نعم - 00:01:22

تبأة دار الايمان من قول سكنوا المدينة هم اهل المدينة يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اتوا ويتذرون على انفسهم ولو كان نعم. والنبي عليه الصلاة والسلام قال للانصار عن الانصار اللهم اغفر للانصار - 00:01:52

ولذراري الانصار. وقال اللهم اغفر الانصار ولاموال الانصار. وقال اللهم اغفر الانصار ولابناء الانصار ولابناء ابناء الانصار النبي عليه الصلاة والسلام حتى دعا لمواليهم بالمغفرة. وقال عليه الصلاة والسلام اية النفاق وحب - 00:02:22

اية الايمان حب الانصار وایة النفاق بغض الانصار. ومع ذلك المهاجرون افضل منهم. نعم. وانما قد المهاجرين لاجل النصوص. فالمهاجرون اقدم في الفضيلة لكون الله قد فالتقدیم يفید التفضیل كما تقدم. والحكمة في ذلك انهم باشروا من الشدائـ ما - 00:02:42

الم يباشره الانصار. ولكونهم فارقوا مألهـاتهم من المشاكل والاوطن والاموال والعشائر الشدائـ المهاجرون هناك عذبـوا من قبل قريش عذابـا. بعضـهم عذبـ عذابـا شديدا. اما الانصار هنا لم يعذبـوا. غير تركـهم الاموال والاوـلـاد. واتـوا الى بلـاد - 00:03:12

هم غربـاء فيـها. نـعم. وبـعـضـهم فـارـقـ والـدـيهـ كـماـ فيـ قـصـةـ سـعـدـ. وـقـصـتـهـمـ مـعـرـوفـةـ. وـالـانـصـارـ اوـوـاـ الـمـسـلـمـينـ وـنـصـرـوـهـمـ وـلـكـنـ فيـ اوـطـانـهـمـ وـعـشـائـرـهـمـ يـعـنيـ ماـ خـرـجـواـ الـانـصـارـ مـنـ دـارـهـمـ نـصـرـواـ لـهـ اوـ 00:03:42

المـهاـجـرـينـ لـكـنـ ماـ خـرـجـواـ هوـ الـذـيـ خـرـجـ مـنـ دـارـهـ اـشـدـ مـنـ بـقـيـ فـيـ دـارـهـ. نـعـمـ الـمـهاـجـرـينـ فـيـهـذاـ يـعـرـفـ سـبـبـ تـفـضـيـلـهـمـ وـسـبـقـهـمـ اـيـضاـ. رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ يـعـنـيـ وـلـسـبـقـ - 00:04:12

المـهاـجـرـينـ لـلـاسـلـامـ مـنـ اـسـبـابـ تـقـدـیـمـ الـانـصـارـ الشـدـدـةـ مـاـ لـقـوهـ مـنـ شـدـدـةـ وـلـكـنـهـمـ فـارـقـواـ الـاوـطـانـ وـلـسـبـقـهـمـ الـاسـلـامـ عـلـىـ الـانـصـارـ. نـعـمـ وـارـواـهـمـ وـيـؤـمـنـونـ بـانـ اللـهـ بـانـ اللـهـ قـالـ لـاـهـ بـدرـ وـبـدرـ مـاءـ - 00:04:32

غـيرـ بـعـيدـ مـنـ الـمـدـيـنـةـ. بـدرـ هـيلـ الـبـلـدـ الـمـعـرـوفـ بـدرـ. الـلـيـ هـيـ غـربـ الـمـدـيـنـةـ. نـعـمـ الـذـيـ وـقـعـتـ الـوـاقـعـةـ الـمـشـهـورـةـ غـزوـةـ بـدرـ نـعـمـ. وـجـرتـ فـيـ الـوـقـعـةـ الـشـهـيرـةـ وـكـانـواـ ثـلـاثـمـةـ وـبـعـضـةـ عـشـرـ الـذـيـ شـهـدـهـاـ مـنـ الصـاحـبـةـ هـمـ هـذـاـ العـدـدـ. فـقـدـ - 00:05:02

بدرى وانتم اذلة. نعم. اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم. يعني فيؤمنون بان النبي صلى الله عليه وسلم قال ذلك وبانهم ممتازون بالفضيلة على النبي عليه الصلاة والسلام سأله جبريل قال ما تعددنا خير الملائكة فيكم؟ قال من - [00:05:32](#)

شهد بترا فمن شهد بدوا هم افضل الملائكة ومن شهد بدوا من الصحابة هم افضل الصحابة. نعم. فهي رتبة عارية لشهادتهم هذا المشهد الكبير. الذي فرق في بين الحق والباطل. ولكن نعم. ولكن لا بد من معرفة معنى ذلك - [00:06:02](#)

اللي هو اعملوا ما شئتم ما معناه؟ نعم. وليس معناه عند اهل العلم انه مرخص في الكفر والمعاصي. لكن من ثواب الله لاهل بدر ان المعاصي المتتجدة. المعصية ان المعاصي المتتجدة اذا وقعت من احدهم فانه يوفق للتوبة. وكذلك - [00:06:32](#)

توفيقه للحسنات كله من ثواب الله. وهذا معنى التكفير في باقي العمر بعد يعني لما قالوا سلمنا اهل بدر اعملوا ما شئتم هذا فيه علم من علام النبوة بانهم لن يموت منهم - [00:07:02](#)

وقول اعملوا ما شئتم فيه دليل على ان الله عز وجل يعصم من فعل معصية انه قد يتوب من انه يتوب منها او يعصمه الله عز وجل من الوقوع في زلل. وليس معناه اعملوا ما شئتم. حتى ولو الكفر لا - [00:07:22](#)

فاذما قيل كيف قال النبي وسلم ذلك وبقي مدة من الزمن هم احياء فيها. يقول الله عز وجل اطلع على قلوبهم قبل ذلك. فاختارهم بدر وهو عز وجل يعلم بان من شهد بدوا هم خير الصحابة وانهم لن يفعلوا امرا عظيما يستمرون عليه - [00:07:42](#)

نعم. فلا تظن ان الواحد من البدريين مأذون لهم في المعاصي. بل ايمانهم اعظم وعصيابان من انقطع الى الله اعظم. لامتيازه بالمعرفة والشك في حقه نعم. مفهوم العبارة؟ لكن مغفرة ذلك من اجل - [00:08:09](#)

لما جرى على ايديهم من النفع. اي وما عملتم من عمل لا يصل الى الكفر مغفور لكم والكفر لو قدر وجوده من بدرى ينحيط عمله. وهم متفاوتون في الاجر خويا عمر من سنامه ما ليس لغيره فلعمرا فالعمر بن الخطاب يعني - [00:08:39](#)

فلعمرا من سنامها حتى اهل بدر متفاضلون. نعم. فابو بكر افضل من عمر وعمر عفوا من عثمان وجميعهم بدريون. نعم. وكذلك اهل السنة والجماعة يؤمنون بانه لا يدخل النار احد بايع تحت الشجرة. نعم. نعم والله اعلم - [00:09:09](#)